يمان عبدالعزيز

لعبة القدر

قصه

@ HODHOD SABA

هدهد سبا

منشورات هدهد سبأ

الا إن نصر الله قريب

المؤلف

هو : - عبدالعزيز الحدالي - كاتب روائي و قاص " يمني" من مواليد / يناير / ٢٠٠١م - صدر له عن - هدهد سبأ - " كنت جباناً عند ما أحببتها " - قصه - أغسطس ٢٠٢١م / و " تحت ضياء القمر " - رواية - نوفمبر ٢٠٢٣م ... تُنشر أعماله إلكترونياً بالإسم المستعار - يمان عبدالعزيز - على " مكتبة نور " و " مكتبة كتوباتي " ولم تصدر له أي أعمال ورقية حالياً.

لتحميل أعمال المؤلف السابقة

رواية-تحت-ضياء-القمر/https://www.kotobati.com//book/

قصه - كنت جباناً عندما أحببتها :
https://www.noor-book.com

منشورات هدهد سبأ

لعبة القدر

يمان عبدالعزيز

لعبة القدر

قصه

٢٠٢٣م

منشورات هدهد سبأ

- الكتاب : لعبة القدر .
- التصنيف : قصه .
- المؤلف : يمان عبدالعزيز .
- الغلاف : Star King .
- إشراف وتدقيق : نبض الحروف .
- تنصيق داخلي : هدهد سبأ .
- الطبعة الأولى : كانون الأول - ديسمبر / ٢٠٢٣م .

مكتبة - هدهد سبأ - منشورات ديسمبر / ٢٠٢٣م.

- الناشر- المؤلف نفسه، كافة حقوق الطبع والنشر محفوظة، ولا يسمح باعادت طبع أو نشر هذا الكتاب، باي صورة كان ورقيه أو إلكترونية، دون إذن مسبق من المؤلف والناشر.

منشورات هدهد سبأ

" لو عرضت الأقدار على الإنسان
لأختار القدر الذي إختاره الله له "

(عمر بن الخطاب)

الإهـداء...

إلى... المنكسرة قلوبهم، و المحرقة أرواحهم، و المنهكة أجسادهم...

إلى... ضحايا الحب و الحرب...

إلى... جميع شهداء هذا العالم...

إلى... و طني الباكي... و أبنائه المشردون...

إلى... اليمن السعيد ، لا تحزن فهُناك ربٌ سيعاقب كل من أبكاك و أحزنك...

إلى... فلسطين الإباء و الكرامة...لا تضعفي فإن نصر الله قريباً...

ستبقى القدس حرة، و ستبقى فلسطين عربية...

إلى... غزة رمز التضحية و الفداء... لا تحزني فالجنة لكِ و لأهلكِ الكرام...نصيب.

يمان عبدالعزيز

(عبدالعزيز الحدالي)

في لعبة القدر الفائز هو من قبل بالخسارة...مهما كان حجمها!

في لعبة القدر لا يمكن لأحد منا تغيير القاعدة!

في لعبة القدر نضع الهدف ونجهل النتائج؟!

في لعبة القدر لا يمكننا الإختيار في أي شيء! فقط يجب علينا القبول بما أختير لنا! سوى شئنا أم أبينا لا نملك سوى ما أختير لنا! هذه هي القاعدة الوحيدة والتي لايمكننا تغييرها!

نتوهم بحياه ونعيش في أخرى!

نستطيع المشي في طريق ممهدة...ونمشي في طريقاً وعرة نتعثر بها أو نقاوم!

قد نرى النور ونمشي في الظلام؟!

نتجنب المنحدرات خوف السقوط، ونسقط في المكان الذي ظنناه أمناً!

في لعبة القدر نقف على حافة الهاويه ونحن نظن أننا نجينا!

نملك شيء! فنفقد آخر!

في لعبة القدر نحن مجرد أوراق تلعب بنا الأقدار كيف شاءت، ومتى شاءت؟!

وهما لم يكونا سوى أوراق لعبت بها الأقدار ومازالت تلعبُ!

إنتهى دورها في هذه اللعبة!

ليبدأ دوره هو! أكثر الأوراق التي يُلعب بها في كل مكاناً وزمان!

بدأت الأقدار تلعب به أولاً لذا مازال دوره قائم في لعبتها!

إلا أن دوره أصبح أكثر أهمية الأن عن سابق الأمر! فمنذ اللحظة التي رسم بها أحلامه!

منذ اللحظة التي علق بها أحلامه فيها...وجعل كل تلك اللوحات المليئة بالأحلام مُعلقة بها...بدأ دوره يزداد أهمية في هذه اللعبة!

حينها كان لا يزال طفلاً...لم يكن يعلم أن هناك شيئاً أسمه القدر وأن لديه لعبةً أوراقها البشر؟!

لم يكن يعرف أنه ورقة لعب بها القدر منذ أن جعلها له كل شيء!

منذ أن جعلهما يربيا معاً تحت سقف بيتٍ واحد، جعلها هي الطفلة الأكثر ميزةً وجمالاً في هذا البيت!

تلك الطفلة اليتيمة التي بدأ القدر اللعب بها وهي لم تتجاوز العامين، حين سرق منها الموت والدتها، لتربى معه في نفس البيت كإبنة عمه الوحيدة!

حينها كانوا ثلاثة أطفال أكبرهم إلهام شقيقته، وأوسطهم هو... وأصغرهم كانت رغد الطفلة المميزة!

صحيح بأنها كانت طفلة حينذاك كما هو طفلٍ أيضاً لكنها كانت ألطف وأجمل طفلة في هذا العالم!

لعبة القدر جعلت منها الطفلة الأكثر محبة وجمال، ليس فقط في البيت إنما على مستوى الحي.

لا زال يتذكر حين كانا يذهبان لشراء حلوى من دكانة العم عُمر كيف كان يعاملها يحاول أن يجعلها تختار أي قطعة حلوى

أو بسكويت يعجبها فيعطيها دون أن يأخذ منها النقود وكذلك يضطر دائماً أن يفعل معه و شقيقته مايفعله معها إذ يعطيهما الحلوى أو قطع البسكويت دون أن يأخذ مقابل!

كانت إلهام شقيقته هي أكبرهم! كانت تحتال عليهما إذ تجعلهما يستغلان طيبة قلب العم عُمر، ومحبته العميقة لرغد على نحو خاص، فتظل تتحايل عليهما حتى تجعلهما يذهبان في بعض الأوقات دون نقود ويأخذان من العم عُمر قطعة حلوى ضحية محبته لرغد ، لتأخذ إلهام كل النقود وتشتري أضعاف ما حصلا عليه!

لكم كانت إلهام فتاه إستغلاليه في وقتها، لكنها لم تكن أنانية أبداً كانت تقاسمهما مما معها، وهذا ما كان يجعلهما دائماً يستمعان ويخضعان لما تقول!

مسكين العم عُمر كم كان شخصاً لطيفً وكريم؟

كم مرة إستغلوا فيها لطفه وكرمه؟ كم من النقود ذهبت ضحية محبته لرغد الطفلة اليتيمة و المميزة عن غيرها من أطفال الحي؟!

يذكر جيداً طعم قطع الحلوى التي يعطيهما، كانت أفضل من كل قطع الحلوى التي يتذوقها تخونه ذاكرته بشأن ثمنها في ذلك الوقت، لكن لسانه لا يخونه حول روعة مذاقها المختلف عن غيرها!

هي نفسها التي كانوا يحصلوا عليها من أفراد عائلتهم أو يقوموا بشرائها من مكان آخر... لكنها كانت مختلفه بنسبة له! لها مذاق آخر ونكهة أخرى!

لا يدري كيف؟ ولكنه يؤمن أنها كانت تحمل طيبة ولطف العم عُمر لذا لها مذاقها الخاص ونكهتها الفريدة؟!

ليس العم عُمر الوحيد الذي كان يملك هذا الأحساس إتجاه رغد...جميع من في الحي كان يُميز رغد! كل من رأها وقع في محبتها في جمالها وبراءتها، و تعلق بها.

مُحمد الشاب المميز في الحي بوسامته وأخلاقه العاليه... كان كل مايراها يمسك بيدها ويمسح بيده على رأسها بكل لطف ومحبه ويعطيها قطعة شوكلاه، ويفعل نفس الشيء معه!

كان مُحمد شاباً رائع، يمتلك رونق مختلف ويتمتع بجسم وطول أبطال السينما، وقلب طيب وعقلاً راشد!

يراهن هو الأن أن كل فتيات الحي كنَّ يتنافسن ليجذبن مُحمد إليهن!

كان يعتبره قدوته في كل شيء كان يقول : حين أكبر وأصبح شاباً سأكون مثل مُحمد.

يتذكر...يتذكر جيداً ذلك اليوم الذي أفصح له عن هذا...

كان عائداً من الجامعة فمر عليهما وهما يلعبان أمام باب البيت...يتذكر لحظتها أنه فعل معهما ما يفعله دائماً...إذ يمسح على رأس رغد بيده بكل لطف...ثم يهديهما قطع الشوكلاه!

قال له : أني أريد أن أكبر وأصبح مثلك أدرس في الجامعة وأكون محبوباً من الجميع.

يتذكر أنه إبتسم بوداعه ثم أخرج من حقيبته ورقة وقلم وأعطاها له، وهو يقول :

- هل تريد يا عماد أن تصبح مثلي؟

فرد عليه : نعم يا مُحمد أريد.

فقال له مُحمد :

- إذاً عليك أن تجعل الورق صندوقك الأسود! والقلم أقرب أصدقائك! عليك أن تغمسه في عمقك وتملأه بحبراً من دمك! أن لا تشتكي حين تتألم سوى للورق؟!

ثم إلتفت نحو رغد و أعطاها كتاب، وقال :

- وأنتِ إذا أردتِ أن تصبحي يوماً ما فتاه مكتملة مختلفه عن كل من حولكِ، عليكِ أن تكوني قارئة أن تجعلي الكتب حياتكِ التي تنوي العيش فيها!

سأله : ماذا يعني كل هذا؟

فأجاب مُحمد : عليكم أن تجعلوا الكتاب حياةً لكم، وتجعلوا القلم رفيقكم الوحيد في هذه الحياة!

ثم مسح على رأسيهما وطبع قبلة على جبين كلٍ منهما...ثم قال لهما قبل ذهابه :

- لا عليكم ستكبرون وستفهمون كل شيء!

لازالت تلك اللحظة محفورة في ذاكرة عماد...مازالت كلمات مُحمد ترن في أذناه! فبعض الكلمات ترسخ في قلوبنا قبل أن تحفظ في عقولنا...لا سيما إن كانت لأشخاصاً لهم في القلب مساحة وداً كبيره.

لم يفهمان وقتها المقصد منها...لكنهم إتبعوها بالحرف الواحد؟!

كانا في وقتها نظيفون لدرجة أن يطبع فيهم ما ينقشه الأشخاص أو المواقف!

كانا كدميتها المفضلة "رغوده" التي تحمل إسم الدلع لرغد.

تماماً مثلها يقولون ما يُقال لهم ويفعلوا ما يفعله الآخرين.

لذا إتبعا ماقاله لهما مُحمد...الذي كان بمثابة القدوة لهما.

كان يعلم أنه لن يصبح مثله! فـ عماد لا يملك وسامة ولا ذكاء مُحمد! لكنه حاول أن يعمل بنصيحته، وهو يشعر الأن بأنه إرتقى بها، حافظ عليها ليرتقي ليشبه مُحمد ولو في جزءٍ بسيط من ثقافته وعلمه ورقي أخلاقه.

مُحمد لا يعلم الأن أنه حين أهداهما تلك الورقة والقلم أعطاه سر التميز الذي كان يملكه...

علمه مضمون الحياة وسر الوجود، وعلمها سر التألق ورقي الحياة!

كبرا معاً نضجت عقليهما، وبدأو يفهمان معنى الحياة... تعلق بها كثيراً، و تعلقت به أكثر، عاشا معاً أجمل السنوات، أحبها هو حد الجنون، وأحبته حتى تجاوزت حدود الجنون!

كانا معاً حبيبين قريبين، صديقين، لم يفارقها يوماً، فمنذ أن إعترف لها بحبه، صارت حياته أشبه بالجنة، تفتحت أزهار

السعادة و الفرح، صارت كالفراشة ترفرف بجناحيها في بستان حبه.

كانا في الرابعة عشر حين إعترف لها بحبه...

فطوال سنوات الطفولة لم يستطيع الإعتراف لها بأنه يعشقها كان أجبن من أن يقف أمامها ويخبرها بمشاعره إتجاهها، لذا قرر أن يعترف لها بطريقته التي علمه إياها مُحمد، أخذ ورقة وكتب مشاعره على شكل حروف وكلمات!

(عزيزتي رغد، لا أعرف ماذا سأكتب لكِ، و كيف سأتمكن من أن أحول مشاعري الكامنة داخلي و أشكلها حروفاً وكلمات، و لكن لتعرفي عزيزتي بأن هذا أسهل بكثير من أن أقف أمامكِ و أقول لكِ ما أخفيته عنكِ لأعوام، تخونني لغتي، و تتخبط كلماتي، و تضيع مني الأحرف، و أنا أكتب لكِ هذا، عزيزتي رغد، أنتِ وحدكِ من تعرفني وتعرف أنني لا أخون ولا أحب أن أُخان، أنتِ وحدكِ تعرفي مكانتكِ في حياتي، منذ

كنا طفلين، و أنا أفضلكِ على الجميع حتى على إلهام، رغد لتعرفي بأنكِ كنتِ ولا زلتِ إبنة عمي، و صديقة طفولتي، و أختي أيضاً، و لكن لا سلطة لنا على القلوب، وحده القلب ينبض لمن يشاء وقت ما يشاء، عزيزتي رغد لقد نبض لكِ قلبي نبضات العشق، رغماً عني، لكم حاولت أن أخمد ذلك الأحساس، أن أقف تلك النبضات، و أطفئ تلك النار التي إلتهمت كياني، لكن لا فائده، فلقد تمكن عشقكِ من كامل وجداني، لقد طال غرامكِ كل مشاعري، و إحتل كامل قلبي، نعم يا رغد ظننت بأنكِ إبنة عمي وصديقة طفولتي و أختي فحسب، دعست على قلبي، وقلت هي أختي فلا يجب أن يعشق الأخ أخته، فوجدت قلبي يضحك، ورد علي قائلاً كفاك وهماً ياهذا فوالله ما كانت يوماً لي أخت إنما كانت أنا كلي بنبضي و ضحاتي، لا تخدع نفسك و تخدعني، لأن كلانا سيعاني، كلانا سينكسر، كلانا سيحترق بنار العشق و سيخسر الحرب، قف و

لا تكابر، إنطق أيها اللسان وكفاك صمتً، تحدثي أيتها العينان بأبلغ لغةً، أو أمسكِ أيتها اليد بقلمكِ، و أتركي القلم ينوب عن الجميع. فوجدت يدي تمسك بقلمي، وتكتب لكِ، تخط لكِ ما أمر به قلبي، ما تمكن منه من عشقكِ. ينوب عني قلمي ليتحدث عني، ويعترف لكِ، كاتباً، عزيزتي، أنا أعشقكِ، و أعترف لكِ بهذا، حتى لا أخونكِ و أخون نفسي، حقاً تملكني هواكِ، فلتغفري لي ذنبي، أو تشاركنني نفس الذنب).

كانت تلك هي طريقته التي إعترف بها لرغد بعشقه لها، حينذاك أهدى رغد رسالة إعترافه، و كان خائف من ردة فعلها؟!

لم يكن يعلم إن ما يعانيه هو تعانيه هي أيضاً، لم يكن يعرف أن رغد تغرق في نفس المحيط الذي غرق فيه، وتحترق بنفس النار التي إحترق هو بها!

يا لها من لعبة يلعبها القدر، إنهما ورقتان متشابهتان في يد القدر يلعب بهما كيف يشاء ومتى شاء؟!

جاءت إليه، وعينيها تذرف الدموع، جلست بجانبه و أمسكت يده و قالت :

- ذنبنا مشترك يا إبن عمي، أقسم بإني عانيت كثيراً من هذا، كنت أظنني المذنبة الوحيدة حتى إعترفت بذنبك الأبيض، لست أعرف من منا إقترف هذا الذنب أولاً، لكنني صرت أعرف بإن لكلانا ذنباً، وكلانا يحب هذا الذنب؟! إن كان عشقنا لبعضنا ذنباً يا عماد فإنه إذاً أطهر الذنوب، و الله لن أقف عن إقتراف هذا الذنب، و إن ساقني إلى الجحيم.

هكذا رحبت بعشقه رغد، هكذا إعترفت له بأنها كانت تعشقه أيضاً، هكذا كان ردها حينذاك، هكذا أصبحت شريكةً له في كل شيء، حتى في أطهر الذنوب!

ومنذ ذلك الوقت لم يعودا أبناء عم فحسب، لم يعودا صديقان إنما أمسكا بأيادي بعضهما و صارا معاً في نفس الطريق، أعلنا حبهما للملأ دون خوف، و قررا أن يكملان حياتهما معاً و إلى الأبد...

ولكن القدر إستغنى عن إحدى أوراقه، ليحرق الأخرى في لعبته الحتميه، غير مسار الحكاية، و إتبع أسلوباً آخر في لعبته بهما؟!

لم يكن هناك سوى خطوة تفصلهما عن الأجتماع معاً و إلى الأبد...

لم يكن يتبقى على زواجهما سوى إسبوعاً واحد، حين بدأ الدمار يطرق الأبواب!

لقد دقت طبول الحرب قبل إسبوعاً واحداً من زواجهما، فأشعلت فتيل الفتنة في مدينتهم!

كصدمة لم تكن مخططاً لها، لم تكن في الحسبان بدأت تلك الحرب العبثية لتنهي كل شيء! لتخرب وتحرق وتنهي وتهدم كل شيء!

ما كان أحداً يفكر بهذا، لأي سبباً أشعلت هذه الحرب؟ فقط لتدمر و تحرق وطنهم!

كانت لليلةً هادئه... كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وكانا ساهران على شاشات الهواتف، يرسل إليها برسالة فترد بأخرى، يتحدثان عن زواجهما ويخططان لمستقبلهما، و أصوات الأشعار على هواتفهما لا تتوقف عن الرنين، وفجأة إرتجت المدينة وعلى سمائها دوي إنفجارٍ عنيف، ففزع الجميع؟!

فزع هو وراح يركض نحو غرفتها...و إستيقظ كل أهالي الحي!

لم يكن أحد منهم يدري عما يجري؟!

كانت رغد قد فتحت باب غرفتها وخرجت إلى فناء البيت الذي إجتمع فيه كل أفراد العائلة، و خرج عماد ليجدها تقف بجانب إلهام و البقيه، فتنفس الصعداء!

كان الجميع يسمع صوت الطائرات الحربيه، التي راحت تفرق حملها، من القضائف والصواريخ، بعشوائية على مدينتهم، و زادت موجات الهلع و الخوف و نوبات البكاء من الأطفال والنساء، عند نزول تلك الكتلة الملتهبة مُصحبةً معها صوتها المُرعب الذي لم يسبق لأحداً منهم أن سمعه من قبل؟!

لقد قُصف حيهم أيضاً، تم قصف مدرسة الحي، بأكثر من صاروخ، وراحت النيران تشتعل و الدخان يتصاعد بكثافة حجبت الرؤيه، هُدم مبنى المدرسة بشكلً شبه كامل و مازال القصف مستمر و دوي الأنفجارات ترج المدينة و أصوات الطائرات الحربيه المُرعب، التي تحلق في سماء المدينة، بشكلً مكثف و مستمر!

فتناثرت شذايا القضائف ومبنى مدرسة الحي ليذهب ضحيتها الكثير من أهالي الحي القريبة بيوتهم من المدرسة.

كان عماد قد خرج مع مجموعة من شباب الحي و رجالها لمساعدة الجرحى الذين طالتهم الشذايا، و سعفهم للمستشفيات!

كانت مستشفيات المدينة شبه ممتلأة بالمصابين! عشرات القتلى و مئات الجرحى!

تحولت تلك الليلة من ليلة هادئه إلى ليلة حمراء دموية موحشة و صاخبة، ليلةً مفزعة ومرعبة!

عند ساعة الفجر، كان الحي شبه فارغاً من الناس، و مبنى المدرسة الذي هُدم بعد أن تم قصفه لخمس مرات متتاليه في ساعة واحدة، لا زال يتصاعد منه الدخان، وكانت الطائرات لازالت تحلق في سماء المدينة، عندما كان عماد يقود دراجته الناريه، في الشارع المؤدي إلى بيته يركب معه على الدراجه صديقه المقرب!

فجأة سمعا صوت إحدى الطائرات التي حلقت على إرتفاع قريب فوق حيهم، ثم أطلقت ذلك الصاروخ منها، لم يعد عماد أو صديقه يعرفان ما حدث؟!

غاب عن الوعي، و عندما عاد إلى وعيه كان ممدداً على سرير المرضى، داخل إحدى مستشفيات المدينة التي أصبحت مدينة الرعب، سأل أحد الممرضين: ماذا حدث لي، لما أنا هنا؟

رأى والده يقصد السير نحوه، وعندما وصل إليه، كان يبكي، سأله عماد :

- ماذا حدث يا أبي؟ أرجوك، أخبرني، هل أصاب صديقي مكروه؟ قل لي يا أبي أرجوك.

أمسك والده بيده و دمعه ينهمر ثم قال :

- آه... يا بني، لقد إنتهى و أحرق كل شيء! لا سامح الله من فعل هذا بنا يا عماد لا سامح الله كل من تسبب في هذا الموت و الدمار!

- و لكن أخبرني هل أصاب أحد من العائلة مكروه؟

فأزداد بكاء والده و قال :

- لقد قُصف منزل جارنا يا بني، و مات ثلاثة من أبنائه و زوجته، لم يبقى إلا هو و زوجة إبنه، جمال! و...؟!

سكت والده للحظة قبل أن يكمل:

- و إصيبت أمك و رغد بالشذايا الصاروخ، لقد كانتا ينتظران عودتك ... واقفتان عند باب البيت، عندما قُصف بيت جيرننا، و أثناء ذلك أُصيبتا.

- و هل إصابتهن بالغة يا أبي؟

- أمك بخير...لقد أصيب كتفها فقط...أما رغد؟

سكت والده، و إثرى سكوته ثار عماد صائحاً به باكياً :

- ماذا حدث لرغد؟ كيف حالها؟ أرجوك يا أبي قُلي بأنها بخير أيضاً! قُلي بأنها لم تصب إصابةً بالغة أرجوك يا أبي؟!

- لا أعرف يا بني، هي الأن في العناية المشددة، إصابتها بالغة، لقد غُرصت الشذية في بطنها، ولا نملك سوى الدعاء لها!

هكذا هي لعبة القدر! هكذا لعب بهما القدر! فأحرق إحدى أوراقه!

لقد إنتهى دور رغد في لعبة القدر، و إحترق عماد، لم تشفى من تلك الأصابة ماتت رغد قبل إسبوع من زفافها على عماد، وزفت إلى قبرها شهيدةً، لتحيا في الجنة.

هذا هو القدر وهذه هي لعبته، لم ينتهي دور عماد في هذه اللعبة بموت رغد، إنما بدأ، لم تحترق و رقته إنما بقية الورقة التي لا قيمة لها في لعبة القدر، ليست سوى لأكمال اللعبة فقط.

وبعد ثمان سنوات قد مضت، لم يعد هناك أي شيء؟!

لا رغد... و لا الحي... ولا المدينة... ولا مُحمد... ولا العم عُمر!

لقد أحرقت ودمرت الحرب كل شيء!

اليوم لم تعد هناك دموعاً في عينيه ليذرفها لقد جفت دموعه تماماً! إنقلبت حياته رأساً على عقب، و إنتهى كل شيء!

لم تعد هناك سوى مزيجاً من التساؤلات التي تشغل عقله وتفتت بقايا قلبه، وتنثر ماتبقى من رماد روحه المحترقة ؟

- من أشعل هذه الحرب؟

و لأي سبب أشعلها ؟

من قصف المساجد والمدارس؟

و قتل الأحباب و أحرق ديارهم و دمر المدن و يتم الأطفال و رمل النساء ؟

وماذا كسب من هذا كله ؟!

و أي لعبةً يلعبها القدر به ؟

و لماذا رغد من ماتت في هذه اللعبة ؟

لماذا دورها إنتهى وليس هو ؟!

لا يعرف أي شيء؟! لا يملك أي إجابة!

إنه يجهل كل ما مر به و يمر عليه، لكنه يعرف شيئاً واحد فحسب، و هو أن كل ما حدث ويحدث، ليس سوى لعبةً من أللعاب القدر.

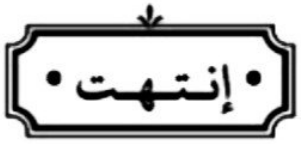

٢٥ / ١١ /٢٠٢٣ م
(يمـان عبدالعزيز)

فلسطين عربية

[وأكثر ما يحتاجون إليه الدعاء فلا تبخلوه به]

﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

(اللهم إنا لنا إخوة في فلسطين، يقاتلون في سبيلك، يدافعون عن مقدساتك، عن أرضهم و عرضم، اللهم إنا نستودعك إياهم يامن لا تضيع و دائعك، اللهم أننا لا نملك سوى الدعاء لهم فلا تخذلنا و تقبل دعاءنا يا مجيب الداعي إذا دعاك، اللهم تقبل شهداءهم، و إشفي جرحاهم، و إلطف بهم بالطفك ورحمتك، اللهم لا تحرمنا وتحرمهم من مضاق النصر و الحرية يارب العالمين، اللهم إنهم مظلومون فإنصرهم، و إنهم ضعفاء فقوهم، اللهم إجبر كسرهم، و إشفي جرحهم، و إرحم شهداءهم، اللهم إننا نستودعك، فلسطين و أرضها، اللهم إننا نستودعك القدس الشريف و المسجد الاقصى، اللهم نستودعك غزة وأهلها، اللهم إنصرهم و إجبر خاطرهم، يا مستجيب الداعي إذا دعاك...

اللهم نصرك الذي وعدت ،(ألا إنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيب)

اللهم سدد رميهم وثبت خطاهم ووحد صفهم وانصرهم على اعدائك واحفظهم من كل شر يارب العالمين.

... أمين اللهم أمين...)

المؤلف

هذا الكتاب

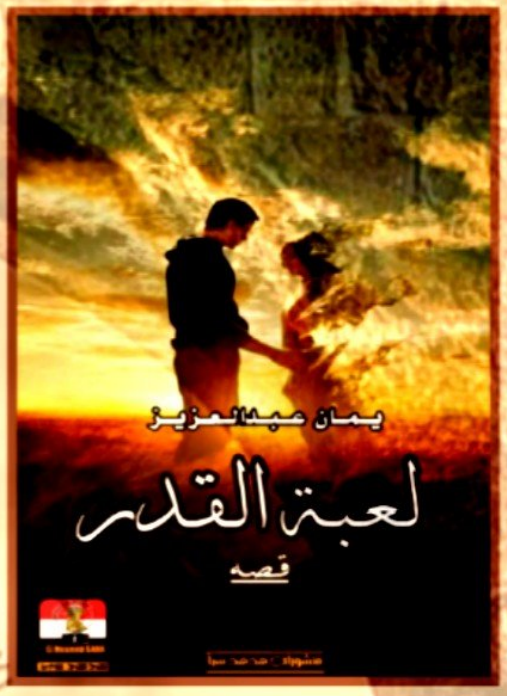

لم يكن يعلم إن ما يعانيه هو تعانيه هي أيضاً، لم يكن يعرف أن رغد تغرق في نفس المحيط الذي غرق فيه، وتحترق بنفس النار التي إحترق هو بها!

يا لها من لعبة يلعبها القدر، إنهما ورقتان متشابهتان في يد القدر يلعب بهما كيف يشاء ومتى شاء؟!

لعبة القدر "قصه" يمان عبدالعزيز

يمان عبدالعزيز- أو - عبدالعزيز الحدالي: كاتب رواني وقاص يمني - من مواليد يناير ١٩٨٠م - سبق أن نُشر له عملين و هما (كنت جباناً عندما أحببتها) قصه، و (تحت ضياء القمر) رواية.

القضية الفلسطينية قضية كل العرب

ألا إن نصر الله قريب

2023

هدهد سبأ

منشورات هدهد سبأ